

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[556] الْآيَاتِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِمَّنْ رَزَقْتُمُوهُ وَلِتَجْزِيَ الْفُلُوكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْنَبُوا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (47) الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (48) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّمَّنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ (49) فَانْظُرْ إِلَى عَاقِبَةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا لَنَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْذِيهِمُ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِالْحَقِّ يَنْصُرُوا الْأُولَى إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (50) التفسير انظر إلى آثار رحمة الله: قلنا: إن في هذه السورة قسماً مهماً "يستلقت النظر" من دلائل التوحيد